

الله الرحمن الرحيم

خارج الفقہ

١٨

٢٩-٧-٩٦ القول فی المواقیت

دراسات الاستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

الإِحْرَامِ قَبْلَ الْمِيقَاتِ

- القول في أحكام المواقيت
- مسألة ١ لا يجوز الإحرام قبل المواقيت، و لا ينعقد، و لا يكفى المرور عليها محرماً، بل لا بد من إنشائه في الميقات*،
- *هذه الأمور كلها مبنية على الإحتياط.

الإِحْرَامِ قَبْلَ الْمِيقَاتِ لِمَنْ نَذَرَ ذَلِكَ

- ويستثنى من ذلك موضعان:
- أحدهما- إذا نذر الإِحْرَامِ قَبْلَ الْمِيقَاتِ، فإنه يجوز و يصح و يجب العمل به، و لا يجب تجديد الإِحْرَامِ فِي الْمِيقَاتِ و لا المرور عليها، و الأُحُوطُ اعتبار تعيين المكان*، فلا يصح نذر الإِحْرَامِ قَبْلَ الْمِيقَاتِ بلا تعيين على الأُحُوطِ، و لا يبعد الصحة على نحو التردد بين المكانين بأن يقول: لله على أن أحرم إما من الكوفة أو البصرة و إن كان الأُحُوطُ خلافه،
- * و إن كان الأقوى عدم اعتباره فيصح نذر الإِحْرَامِ قَبْلَ الْمِيقَاتِ بلا تعيين على الأقوى.

الإِحْرَامِ قَبْلَ الْمُيَقَاتِ لِمَنْ نَذَرَ ذَلِكَ

- و لا فرق بين كون الإِحْرَامِ للحج الواجب أو المندوب أو للعمرة المفردة، نعم لو كان للحج أو عمرة التمتع يشترط أن يكون في أشهر الحج*.

- * قال في العروة الوثقى: «و في إلحاق العهد و اليمين بالنذر و عدمه وجوه، ثالثها إلحاق العهد دون اليمين، و لا يبعد الأوّل لإمكان الاستفادة من الأخبار» و مختاره صحيح.

الْإِحْرَامُ قَبْلَ الْمِيقَاتِ لِمَنْ نَذَرَ ذَلِكَ

- مسألة ٢ لو نذر* و خالف نذره عمداً أو نسياناً و لم يحرم من ذلك المكان لم يبطل إحرامه إذا أحرم من الميقات، و عليه الكفارة إذا خالفه عمداً.

- * أو عهد أو صدر منه يميناً.

إذا أراد إدراك عمرة رجب و خشى فوتها إن أخر الإحرام إلى الميقات

- ثانيهما- إذا أراد إدراك عمرة رجب * و خشى فوتها إن أخر الإحرام إلى الميقات، فيجوز أن يحرم قبل الميقات، و تحسب له عمرة رجب** و إن أتى ببقية الأعمال في شعبان، و الأولى الأحوط تجديده في الميقات، كما أن الأحوط التأخير إلى آخر الوقت و إن كان الظاهر جوازه قبل الضيق إذا علم عدم الإدراك إذا أخر إلى الميقات، و الظاهر عدم الفرق بين العمرة المندوبة و الواجبة و المنذور فيها و نحوه.

* بل شهر ولو كان غير رجب، لأن لكل شهر عمرة.

** بل عمرة هذا الشهر و إن أتى ببقية الأعمال في الشهر القادم.

لا يجوز تأخير الإحرام عن الميقات

• مسألة ٣ لا يجوز تأخير الإحرام عن الميقات، فلا يجوز لمن أراد الحج أو العمرة أو دخول مكة أن يجاوز الميقات اختياراً بلا إحرام بل الأحوط عدم التجاوز عن محاذاة الميقات أيضاً و إن كان أمامه ميقات آخر*، فلو لم يحرم منه وجب العود إليه**، بل الأحوط العود و إن كان أمامه ميقات آخر، و أما إذا لم يرد النسك و لا دخول مكة بأن كان له شغل خارج مكة و إن كان في الحرم فلا يجب الإحرام.

• * هذا مبني على الإحتياط.

• ** على الأحوط.

لو أخرج الإحرام من الميقات عالما عامدا

- مسألة ٤ لو أخرج الإحرام من الميقات عالما عامدا و لم يتمكن من العود إليه لضيق الوقت أو لعذر آخر و لم يكن أمامه ميقات آخر بطل إحرامه و حجه*، و وجب عليه الإتيان في السنة الآتية إذا كان مستطيعا، و أما إذا لم يكن مستطيعا فلا يجب و إن أثم بترك الإحرام.
- * بل الأقوى صحة إحرامه و حجه و إن أثم بترك الإحرام في الميقات على الأحوط.

لو كان مريضاً و لم يتمكن من نزع اللباس

- مسألة ٥ لو كان مريضاً و لم يتمكن من نزع اللباس و لبس الثوبين* يجزيه النية و التلبية، فإذا زال العذر نزعاً و لبسهما، و لا يجب عليه العود إلى الميقات.

- * أي كان مرضه مانعاً عن هذين فقط و يتمكن من الإجتنب عن سائر محرمات الإحرام و أما لو لم يتمكن من الإجتنب عن سائر محرمات الإحرام فيأتي حكمه في المسألة السادسة.

لو كان له عذر من إنشاء أصل الإحرام فى الميقات

- مسألة ٦ لو كان له عذر من إنشاء أصل الإحرام فى الميقات لمرض أو إغماء و نحو ذلك فتجاوز عنه ثم زال وجب عليه العود إلى الميقات مع التمكن منه، و إلا أحرم من مكانه، و الأحوط العود إلى نحو الميقات بمقدار الإمكان و إن كان الأقوى عدم وجوبه، نعم لو كان فى الحرم خرج إلى خارجه مع الإمكان، و مع عدمه يحرم من مكانه، و الأولى الأحوط الرجوع الى نحو خارج الحرم بمقدار الإمكان،

لو كان له عذر من إنشاء أصل الإحرام في الميقات

- وكذا الحال لو كان تركه لنسيان أو جهل بالحكم أو الموضوع، وكذا الحال لو كان غير قاصد للنسك ولا لدخول مكة فجاوز الميقات ثم بدا له ذلك، فإنه يرجع إلى الميقات بالتفصيل المتقدم، ولو نسي الإحرام ولم يتذكر إلى آخر أعمال العمرة ولم يتمكن من الجبران فالأحوط بطلان عمرته وإن كانت الصحة غير بعيدة. ولو لم يتذكر إلى آخر أعمال الحج صحت عمرته وحجه.

لو كان له عذر من إنشاء أصل الإحرام في الميقات

- مسألة ٦: لو كان له عذر عن إنشاء أصل الإحرام في الميقات لمرض أو إغماء و نحو ذلك فتجاوز عنه ثم زال وجب عليه العود إلى الميقات مع التمكن منه، وإلا أحرم (٢) من مكانه، والأحوط العود إلى نحو الميقات بمقدار الإمكان، وإن كان الأقوى عدم وجوبه. نعم، لو كان في الحرم خرج إلى خارجه مع الإمكان، ومع عدمه يحرم من مكانه، والأولى الأحوط الرجوع إلى نحو خارج الحرم بمقدار الإمكان،
- (٢) محل إشكال، وكذا ما بعده من الأحكام في الإغماء و نحوه.

لو كان له عذر من إنشاء أصل الإحرام في الميقات

- وكذا الحال لو كان تركه لنياسان أو جهل بالحكم أو الموضوع، وكذا الحال لو كان غير قاصد (٣) للنسك و لا لدخول مكة فجاوز الميقات ثم بدا له ذلك، فإنه يرجع إلى الميقات بالتفصيل المتقدم.
- (٣) محل إشكال جداً.

لو كان له عذر من إنشاء أصل الإحرام في الميقات

- و لو نسي الإحرام و لم يتذكر إلى آخر أعمال العمرة، و لم يتمكن من الجبران فالأحوط بطلان عمرته، و إن كانت الصّحة غير بعيدة (٤). و لو لم يتذكر إلى آخر (٥) أعمال الحج صحّت عمرته و حجّه.
- (٤) لم يقد دليل على الصّحة، بل الظاهر العدول إلى غير حجّ التمتع.
- (٥) كما أنّه لو لم يتذكر في خصوص الحج إلى آخر أعماله صحّت بلا إشكال.

لا يجوز تأخير الإحرام عن الميقات

- «١» ١٤ باب أن من ترك الإحرام ولو نسياناً أو جهلاً وجب عليه العود إلى الميقات و الإحرام منه فإن تعذر أو ضاق الوقت فإلى أدنى الحل فإن أمكن الزيادة فعل فإن تعذر فمن مكانه.
- ١٤٩٣١ - ١ - «٢» مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يُحْرِمَ - حَتَّى دَخَلَ الْحَرَمَ قَالَ - قَالَ أَبِي يَخْرُجُ إِلَى مَيْقَاتِ أَهْلِ أَرْضِهِ - فَإِنْ خَشِيَ أَنْ يَفُوتَهُ الْحَجُّ أَحْرَمَ مِنْ مَكَانِهِ - فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْحَرَمِ فَلْيَخْرُجْ ثُمَّ لِيُحْرِمْ.
- (٢) - الكافي ٤ - ٣٢٣ - ١.

لا يجوز تأخير الإحرام عن الميقات

- وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ «٣».
- (٣) - التهذيب ٥ - ٢٨٣ - ٩٦٥.

لا يجوز تأخير الإحرام عن الميقات

- ٩٦٥ - ٢ - وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يُحْرِمَ حَتَّى دَخَلَ الْحَرَمَ قَالَ عَلَيْهِ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى مَيِّقَاتِ أَهْلِ أَرْضِهِ فَإِنْ خَشِيَ أَنْ يَفُوتَهُ الْحَجُّ أَحْرَمَ مِنْ مَكَانِهِ وَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْحَرَمِ فَلْيَخْرُجْ ثُمَّ لِيُحْرِمْ.

لا يجوز تأخير الإحرام عن الميقات

- ١٤٩٣٢ - ٢ - «٤» وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ مَرَّ عَلَى الْوَقْتِ - الَّذِي يُحْرَمُ النَّاسُ مِنْهُ فَانْسَى أَوْ جَهِلَ - فَلَمْ يُحْرَمْ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ - فَخَافَ إِنْ رَجَعَ إِلَى الْوَقْتِ أَنْ يَفُوتَهُ الْحَجُّ - فَقَالَ يَخْرُجُ مِنَ الْحَرَمِ وَ يُحْرَمُ وَ يُجْزِيهِ ذَلِكَ.
- (٤) - الكافي ٤ - ٣٢٤ - ٦.

لا يجوز تأخير الإحرام عن الميقات

- وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ نَحْوَهُ «٥».

- (٥) - التهذيب ٥ - ٥٨ - ١٨١.

لا يجوز تأخير الإحرام عن الميقات

- ۱۴۹۳۳ - ۳ - «۱» وَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ
قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ جَهَلَ أَنْ يُحْرِمَ - حَتَّى دَخَلَ
الْحَرَمَ كَيْفَ يَصْنَعُ - قَالَ يَخْرُجُ مِنَ الْحَرَمِ ثُمَّ يُهَلُّ بِالْحَجِّ.
• وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ «۲».

لا يجوز تأخير الإحرام عن الميقات

• ١٤٩٣٤ - ٤ - «٣» وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ امْرَأَةٍ كَانَتْ مَعَ قَوْمٍ فَطُمِثَتْ - فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ فَسَأَلْتَهُمْ فَقَالُوا مَا نَدْرِي - أَعَلَيْكَ إِحْرَامٌ أَمْ لَا وَ أَنْتِ حَائِضٌ - فَتَرَكُوهَا حَتَّى دَخَلْتَ الْحَرَمَ فَقَالَ ع - إِنْ كَانَ عَلَيْهَا مُهَلَةٌ فَتَرْجِعْ إِلَى الْوَقْتِ فَلْتَحْرِمْ مِنْهُ - فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَقْتُ «٤» - فَلْتَرْجِعْ إِلَى مَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ - بَعْدَ مَا تَخْرُجُ مِنَ الْحَرَمِ بِقَدْرِ مَا لَا يَفُوتُهَا.

• وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بِقَدْرِ مَا لَا يَفُوتُهَا الْحَجُّ فَتَحْرِمُ «٥»

لا يجوز تأخير الإحرام عن الميقات

- (١) - الكافي ٣٢٥ - ٤ - ٧.
- (٢) - التهذيب ٢٨٤ - ٥ - ٩٦٦.
- (٣) - الكافي ٣٢٥ - ٤ - ١٠.
- (٤) - فى التهذيب - مهلة (هامش المخطوط).
- (٥) - التهذيب ٣٨٩ - ٥ - ١٣٦٢.
- (٦) - الكافي ٣٢٦ - ٤ - ١٢.

لا يجوز تأخير الإحرام عن الميقات

- ١٤٩٣٥ - ٥ - «٦» وَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كَلَيْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ خَرَجْتُ مَعَنَا امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِنَا - فَجَهَلْتُ الْإِحْرَامَ فَلَمْ تُحْرَمْ حَتَّى دَخَلْنَا مَكَّةَ - وَ نَسِينَا أَنْ نَأْمُرَهَا بِذَلِكَ - قَالَ فَمُرُوهَا فَلتُحْرَمْ مِنْ مَكَانِهَا - مِنْ مَكَّةَ أَوْ مِنْ الْمَسْجِدِ.

إذا أراد إدراك عمرة رجب و خشى فوتها إن أخر الإحرام إلى الميقات

- ۱۴۹۳۶ - ۶ - « ۱ » وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَنَسٍ مِنْ أَصْحَابِنَا حَجُّوا بِأَمْرَاءَ مَعَهُمْ - فَقَدِمُوا إِلَى الْمَيْقَاتِ « ۲ » وَ هِيَ لَا تُصَلَّى - فَجَهَلُوا أَنَّ مِثْلَهَا يَنْبَغِي أَنْ تُحْرَمَ - فَمَضَوْا بِهَا كَمَا هِيَ حَتَّى قَدِمُوا مَكَّةَ - وَ هِيَ طَامِثٌ حَلَالٌ فَسَأَلُوا النَّاسَ - فَقَالَ تَخْرُجُ إِلَى بَعْضِ الْمَوَاقِيتِ فَتُحْرَمُ مِنْهُ - فَكَانَتْ إِذَا فَعَلْتَ لَمْ تُدْرِكِ الْحَجَّ فَسَأَلُوا أَبَا جَعْفَرٍ ع - فَقَالَ تُحْرَمُ مِنْ مَكَانِهَا قَدْ عَلِمَ اللَّهُ نِيَّتَهَا.

إذا أراد إدراك عمرة رجب و خشى فوتها إن أخر الإحرام إلى الميقات

- ١٤٩٣٧ - ٧ - «٣» مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ
عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ
رَجُلٍ تَرَكَ الْإِحْرَامَ - حَتَّى دَخَلَ الْحَرَمَ فَقَالَ يَرْجِعُ إِلَى مَيِّمَاتِ أَهْلِ
بِلَادِهِ - الَّذِي يُحْرَمُونَ مِنْهُ فَيُحْرَمُ - فَإِنْ خَشِيَ أَنْ يَفُوتَهُ الْحَجُّ فَلْيُحْرَمِ
مِنْ مَكَانِهِ - فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْحَرَمِ فَلْيَخْرُجْ.

- (٣) - التهذيب ٥ - ٥٨ - ١٨٠.

موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب البجلي

• [١/١] رجال النجاشي /باب الميم /ومن هذا... / ٤٠٥

• ١٠٧٣ - موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب البجلي

• [١/٢] أبو عبد الله يلقب المجلى **ثقة ثقة جليل واضح الحديث حسن الطريقة**. له كتب منها: كتاب الوضوء كتاب الصلاة كتاب الزكاة كتاب الصيام **كتاب الحج** كتاب النكاح كتاب الطلاق كتاب الحدود كتاب الديات كتاب الشهادات كتاب الأيمان و النذور كتاب أخلاق المؤمن كتاب الجامع كتاب الأدب أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد قال: حدثنا ابن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى قال: حدثنا موسى بن القاسم بكتبه. و له مسائل الرجال فيه مسائل ثمانية عشر رجلا. أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال: حدثنا علي بن حاتم عن أحمد بن إدريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عنه بها.

إذا أراد إدراك عمرة رجب و خشى فوتها إن أخر الإحرام إلى الميقات

- ۱۴۹۳۸ - ۸ - «۴» وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ عَنْ الْعَمْرِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْخُرَاسَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ الْإِحْرَامَ بِالْحَجِّ فَذَكَرَ وَ هُوَ بِعَرَفَاتٍ - مَا حَالُهُ قَالَ يَقُولُ اللَّهُمَّ عَلَيَّ كِتَابُكَ وَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ ص - فَقَدْ تَمَّ إِحْرَامُهُ فَإِنْ جَهِلَ أَنْ يُحْرَمَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بِالْحَجِّ - حَتَّى رَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ إِنْ كَانَ قَضَى مَنَاسِكَهُ كُلَّهَا فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ.
- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَقَدْ تَمَّ إِحْرَامُهُ «۱»

إذا أراد إدراك عمرة رجب و خشى فوتها إن أخرج الإحرام إلى الميقات

- (١) - الكافي ٤ - ٣٢٤ - ٥.
- (٢) - في المصدر - الوقت.
- (٤) - التهذيب ٥ - ١٧٥ - ٥٨٦، و أورد صدره بالاسناد الثاني في الحديث ٣ من الباب ٢٠ من هذه الأبواب.
- (1) - التهذيب ٥ - ٤٧٦ - ١٦٧٨.

إذا أراد إدراك عمرة رجب و خشى فوتها إن أخر الإحرام إلى الميقات

- ١٤٩٣٩ - ٩ - «٢» عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ الْإِحْرَامَ حَتَّى أَتَتْهُ إِلَى الْحَرَمِ - كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَرْجِعُ إِلَى مَيِّقَاتِ أَهْلِ بِلَادِهِ - الَّذِي يُحْرَمُونَ مِنْهُ فَيُحْرَمُ.

إذا أراد إدراك عمرة رجب و خشي فوتها إن أخر الإحرام إلى الميقات

- ١٤٩٤٠ - ١٠ - «٣» وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ الْإِحْرَامَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْحَرَمِ - فَأَحْرَمَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهُ قَالَ - إِنْ كَانَ فَعَلَ ذَلِكَ جَاهِلًا فَلَيْبِنَ مَكَانَهُ لِيُقْضَى فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - وَإِنْ رَجَعَ إِلَى الْمِيقَاتِ - الَّذِي يُحْرَمُ مِنْهُ أَهْلُ بَلَدِهِ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ.

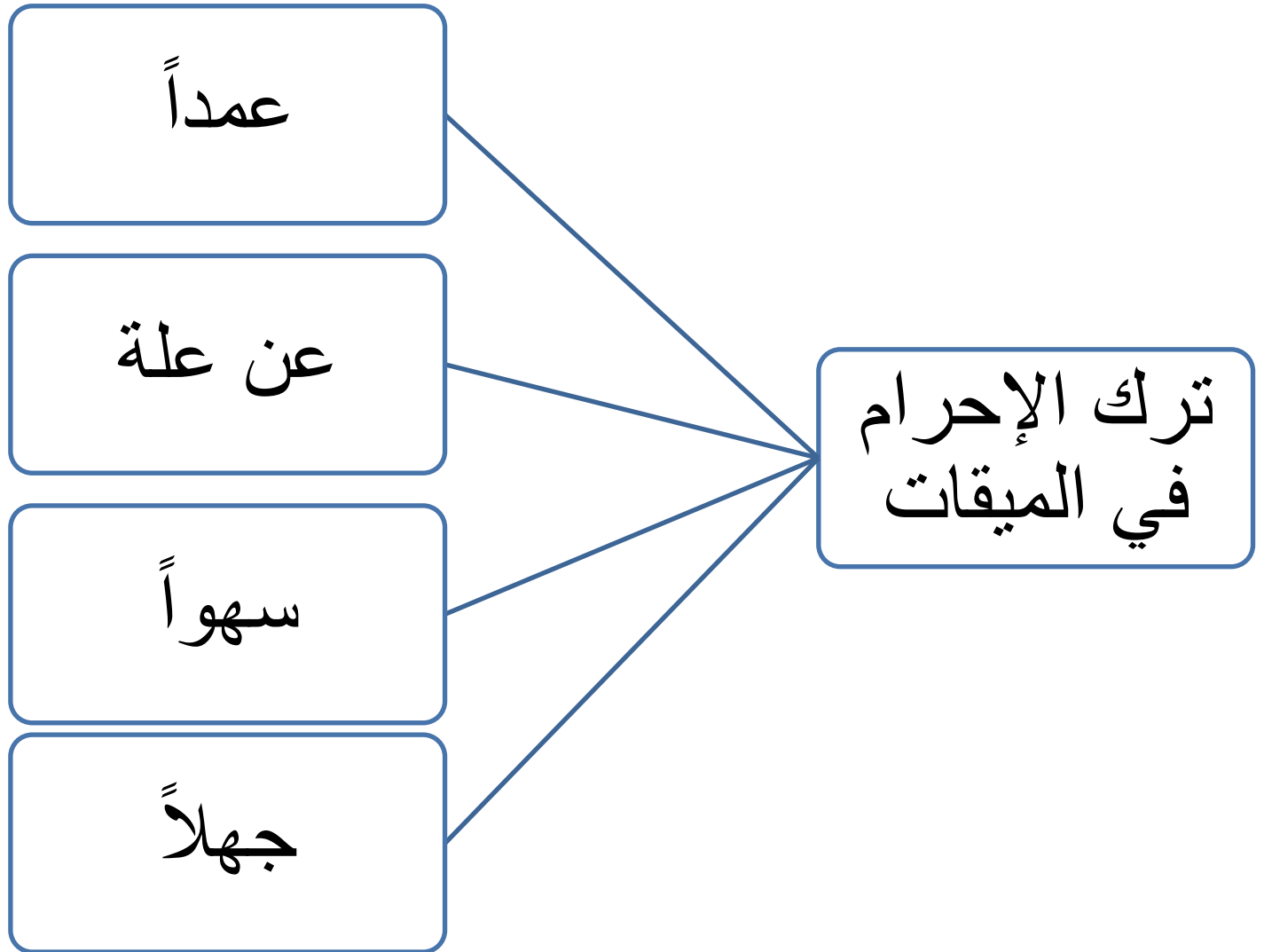
إذا أراد إدراك عمرة رجب و خشى فوتها إن أخر الإحرام إلى الميقات

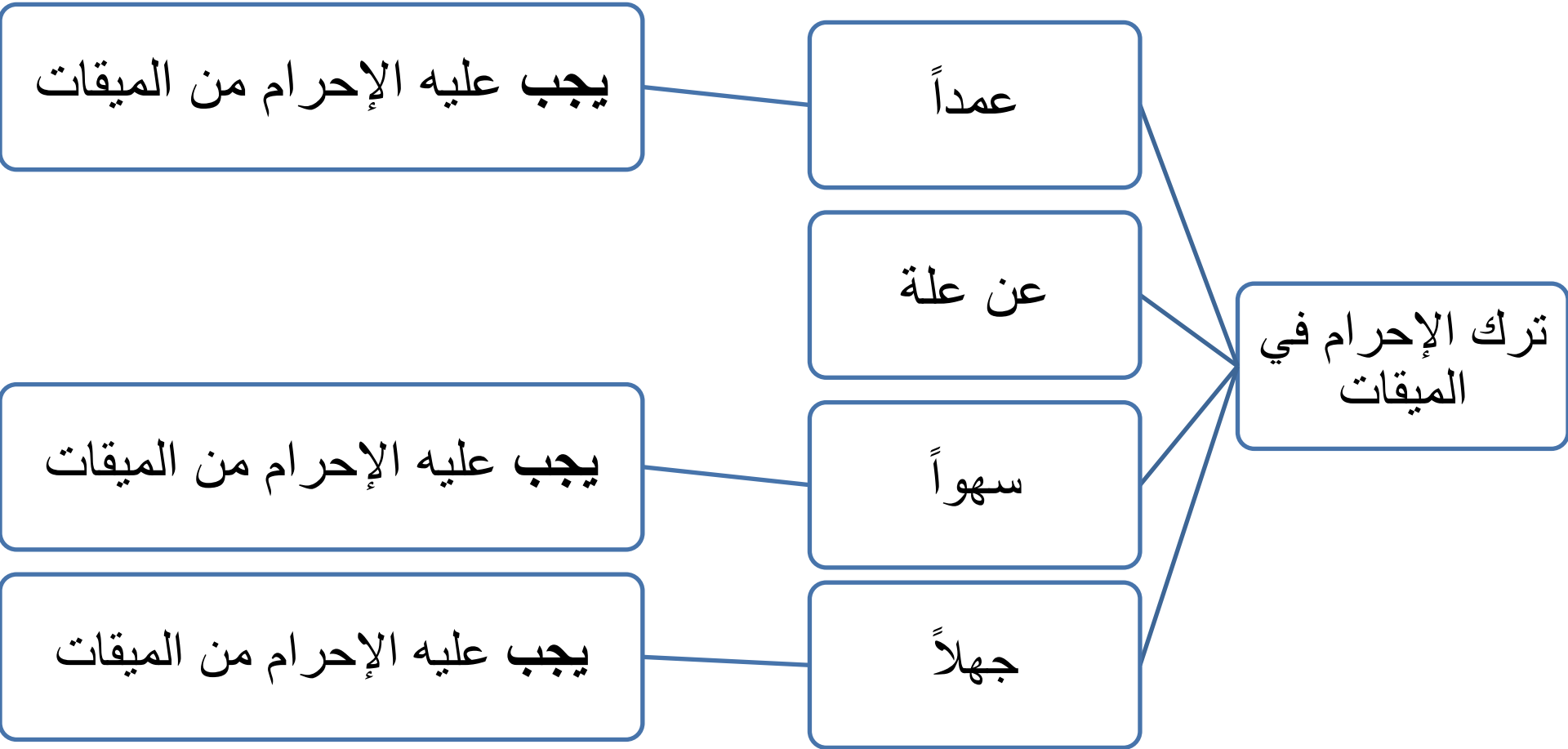
• أقول: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي حَجِّ الصَّبِيَّانِ «٤».

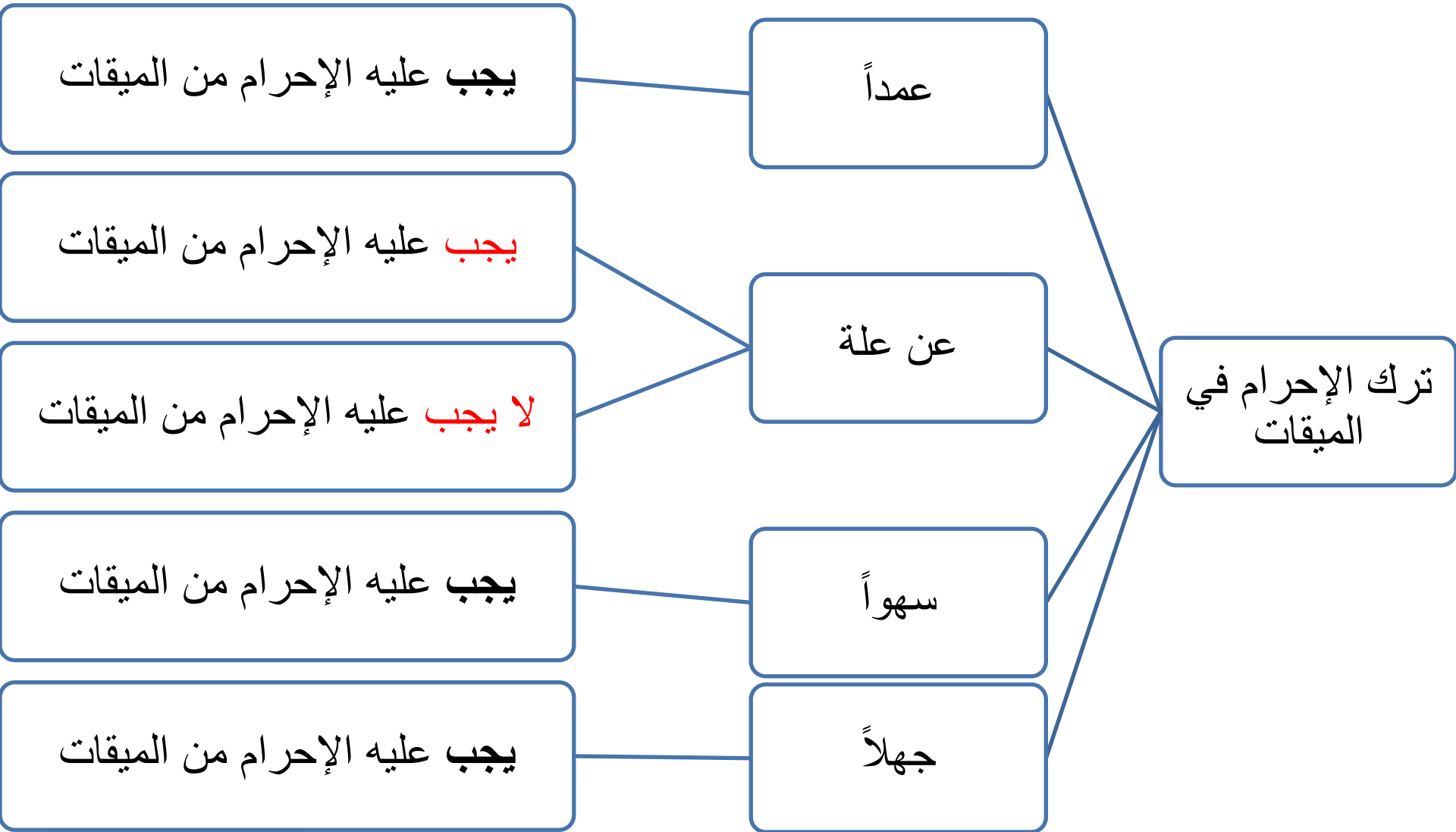
• (٢) - قرب الاسناد - ١٠٦.

• (٣) - قرب الاسناد - ١٠٦.

• (٤) - تقدم في الأحاديث ٢، ٣، ٧ من الباب ١٧ من أبواب أقسام الحج.







رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي تِسْعَةٌ أَشْيَاءَ

- «١» ٥٦ بَابُ جُمْلَةٍ مِمَّا عَفِيَ عَنْهُ
- ٢٠٧٦٩ - ١ - «٢» مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي التَّوْحِيدِ وَالْخِصَالِ
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ
يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع
قَالَ:
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي تِسْعَةٌ أَشْيَاءَ الْخَطَأُ وَالنِّسْيَانُ وَمَا
أَكْرَهُوا عَلَيْهِ وَمَا لَا يَعْلَمُونَ وَمَا لَا يُطِيقُونَ وَمَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ وَالْحَسَدُ
وَالطَّيْرَةُ وَالتَّفَكُّرُ فِي الْوَسْوَسةِ فِي الْخَلْوَةِ «٣» مَا لَمْ يَنْطِقُوا بِشَفَةِ.

رُفِعَ عَن أُمَّتِي تِسْعَةُ أَشْيَاءَ

- (٢) - التوحيد - ٣٥٣ - ٢٤، الخصال - ٤١٧ - ٩، و أوردته عن الفقيه في الحديث ٢ من الباب ٣٧ من أبواب قواطع الصلاة، و في الحديث ٢ من الباب ٣٠ من أبواب الخلل.
- (٣) - في نسخة - الخلق (هامش المخطوط).

شبهة الرفع الواقعي

- مقطع الاستدلال:
- أمّا المقام الأوّل: و هو الكلام فى دلالة فقرة (رفع عن أمتى ما لا يعلمون) على البراءة و عدمها. فالآن نفترض أنّ هذه الفقرة منفصلة عن سائر فقرات الحديث، و نفترض أنّ المراد بالموصول هو التكليف إلى أن يأتى، البحث عن سائر الجهات، فإن ثبت شيء بنحو يوجب احتمال تغيير فى النتائج السابقة درسنا ذلك.

شبهة الرفع الواقعي

- و بناء على ذلك فقوله: (رفع عن أمّتي ما لا يعلمون) قد دلّ على رفع التكليف عند عدم العلم، و يقع الكلام في أنّ هذا الرفع هل هو ظاهريّ حتى تكون هي البراءة المقصودة في المقام، أو رفع واقعيّ للتكليف فلا يكون براءة؟

شبهة الرفع الواقعيّ

- شبهة الرفع الواقعيّ:
- قد يقال: إنّ حملَه على الرفع الظاهريّ بحاجة إلى مئونة زائدة لا داعي إليها، فليحمل الحديث على الرفع الواقعيّ، و بذلك تبطل دلالة الحديث على البراءة. إذن فنحن بحاجة إلى البحث عن واقعيّة هذا الرفع و ظاهريّته.

شبهة الرفع الواقعيّ

- وجه التحقيق في المسألة:
- و التحقيق في المقام: أنّ هذا الحديث ليس ظاهراً في الرفع الواقعيّ، بل هو على بعض التقادير ظاهر في الرفع الظاهريّ، و على بعض التقادير مجمل، و نحن يكفينا الإجمال في اقتناص جميع النتائج المطلوبة من معنى البراءة.

نسبة الرفع إلى المرفوعات

- و بعد أن اتّضحت لك الاحتمالات الثلاثة في الحديث و هي التقدير، و العناية في الرفع، و العناية في المرفوع، يقع الكلام في مقامين: أحدهما تعيين ما هو الأظهر في الحديث، و الآخر بيان الثمرات المترتبة على هذه الاحتمالات، و أنّ الفرق بينها ليس مجرد فرق عنواني، بل يختلف الأمر باختلاف تلك الحالات.
- أمّا المقام الأوّل: و هو تعيين ما هو الأظهر من الاحتمالات الثلاثة، فلنا فيه دعويان: الأولى تعيّن الاحتمالين الأخيرين في قبال الاحتمال الأوّل، و الثانية تعيّن الاحتمال الثالث في قبال الثاني.

نسبة الرفع إلى المرفوعات

- أمّا الدعوى الأولى: و هي تعيّن الاحتمالين الأخيرين في قبال الأوّل، فهي و إن كانت خلاف ما قد يترأى في النّظر من كون الاحتمالات الثلاثة في عرض واحد، إذ المفروض أنّه لا يمكن الأخذ بالمقتضى الأوّل للظهور في الحديث و لا بدّ من إعمال عناية، و لا فرق بين فرض العناية في التقدير، أو في الرفع، أو في المرفوع، فيقع التعارض بين أصالة عدم التقدير و أصالة الظهور في جانب الرفع و أصالة الظهور في جانب المرفوع، لكنّها تظهر بالالتفات إلى نكته،

نسبة الرفع إلى المرفوعات

- وهى أن ظاهر حال الشارع عند تكلمه بمثل هذا الكلام هو أنه يتكلم متقمصا قميص المولوية بوصفه صاحب الشريعة، و بلحاظ هذه الحال ليست إرادة الرفع التشريعي، أو رفع الوجود التشريعيّ خلاف ظاهر الكلام و إن كانت خلاف ظاهر الكلام بقطع النظر عن هذه الحال، لكون مقتضى الطبع الأولى لكل مفهوم فى مقام الاستعمال فناءه فى الفرد الحقيقىّ لذلك المفهوم دون الفرد العنائىّ،

نسبة الرفع إلى المرفوعات

- و هذا بخلاف الحذف و التقدير، فإنه خلاف ظاهر الحال، و إن فرض تقمّص المتكلم بقميص المولوية، فإن المتكلم في أيّ مجال، و بأيّ حال من الأحوال يكون ظاهر حاله أن يذكر في مقام الإثبات كل ما يقصده في مقام الثبوت و لا يحذف منه شيئاً، فتجرى أصالة عدم التقدير من دون معارضة بأصالة الظهور في جانب الرفع، أو المرفوع.

نسبة الرفع إلى المرفوعات

- و أمّا الدعوى الثانية: و هى تعيّن الرفع الحقيقىّ للوجود التشريعىّ فى قبال الرفع التشريعىّ للوجود الخارجىّ، فهى و إن كانت خلاف ما قد يتراءى من أنه بعد أن كانت العناية فى الرفع و العناية فى المرفوع كلتاهما على طبق الطبع الثانوىّ لكلام المولى - كما عرفت - فلا موجب لتقديم إحداهما على الأخرى، فلو فرض على أحد التقديرين وجود فائدة زائدة - كما سيأتى إن شاء الله - و جب الاقتصار على القدر المتيقن، و لكنها تظهر بالالتفات إلى نكتة،

نسبة الرفع إلى المرفوعات

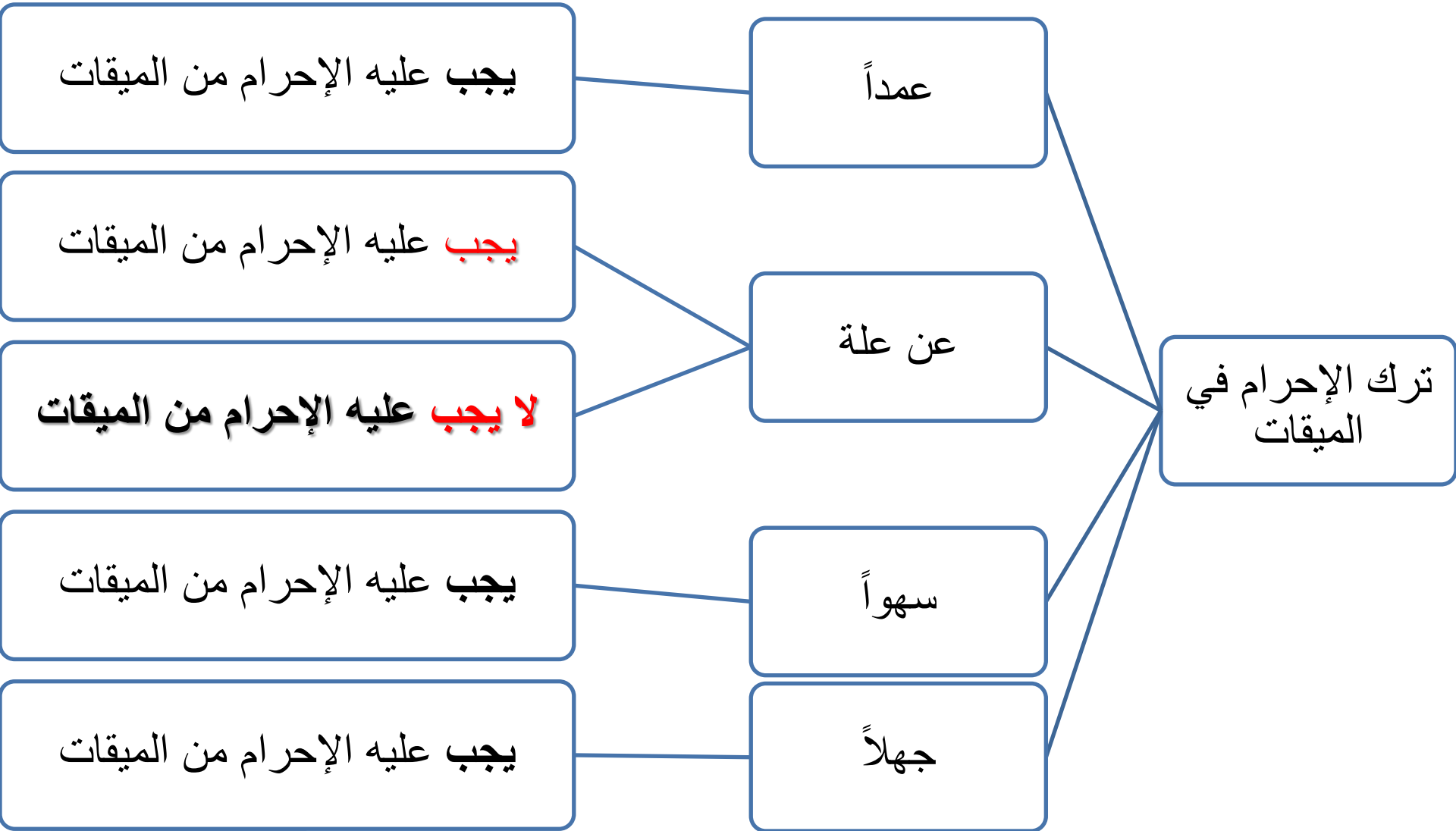
- وهى أن الرفع التشريعى للوجود الخارجى للشيء يتوقف على ثبوت وجود خارجى لذلك الشيء، و العناوين المذكورة فى الحديث ليست جميعها من هذا القبيل، فإن واحدا منها وهو (ما لا يطيقون) غير موجود بحسب الخارج، لفرض تركه بعدم الطاقة، وكذلك النسيان إن جعل كناية عن المنسى - كما يفسره الأصوليون (قدس سرهم)، و يأتى الكلام فيه إن شاء الله - و بما أن ظاهر الحديث كون الرفع فى الجميع بنهج واحد، فلا بد من حمل الحديث على رفع وجود تلك العناوين فى عالم التشريع لا رفع وجودها الخارجى.

نسبة الرفع إلى المرفوعات

- و ليكن المراد من عالم التشريع هو عالم المسئولية المولوية و حساب المولى، لا عالم الجعل بالخصوص حتى لا يستشكل من حيث إن بعض الأشياء ليس له وجود في عالم الجعل، فمثلا لو أن إنسانا اضطر إلى ترك واجب فالمضطر إليه، و هو ترك الواجب ليس موضوعا لحكم شرعى و لا متعلقا لحكم شرعى - بناء على أن الأمر بالشىء لا يقتضى النهى عن ضده العام - فكيف يفرض فى المقام نفى موضوعيته، أو متعلقيته مع أن الفهم العرفى لا يفرق فى مقام فهمه للحديث بين ترك الواجب، و فعل الحرام؟

نسبة الرفع إلى المرفوعات

- فيظهر أنّ العرف يفهم من رفع الشيء بحسب عالم التشريع رفعه في عالم المسؤولية المولوية، و عالم حساب المولى بنحو ينطبق على فعل الحرام و ترك الواجب و إن فرض أنه بالتدقيق الأصولي يفترق فعل الحرام عن ترك الواجب، بأنّ الأوّل وقع موضوعاً لحكم شرعيّ و الثاني لم يقع موضوعاً لحكم شرعيّ.



يجب عليه الإحرام من الميقات

عمداً

يجب عليه الإحرام من الميقات

عن علة

لا يجب عليه الإحرام من الميقات

يجب عليه الإحرام من الميقات

سهواً

يجب عليه الإحرام من الميقات

جهلاً

ترك الإحرام في الميقات

لو كان مريضاً و لم يتمكن من نزع اللباس

- مسألة ٥ لو كان مريضاً و لم يتمكن من نزع اللباس و لبس الثوبين* يجزيه النية و التلبية، فإذا زال العذر نزعاً و لبسهما، و لا يجب عليه العود إلى الميقات***.
- * أي كان مرضه مانعاً عن هذين فقط و يتمكن من الإجتنب عن سائر محرمات الإحرام و أما لو لم يتمكن من الإجتنب عن سائر محرمات الإحرام فيأتي حكمه في المسألة السادسة.
- *** و إن جاز له أن يجاوز الميقات من دون إحرام فإذا زال العذر يحرم من مكانه و لا يجب عليه العود إلى الميقات.

لو كان له عذر من إنشاء أصل الإحرام في الميقات

- مسألة ٦ لو كان له عذر من إنشاء أصل الإحرام في الميقات لمرض أو إغماء و نحو ذلك فتجاوز عنه ثم زال وجب عليه العود إلى الميقات مع التمكن منه*، و إلا أحرم من مكانه، و الأحوط العود إلى نحو الميقات بمقدار الإمكان و إن كان الأقوى عدم وجوبه،
- * هذا موافق للإحتياط و إن لا يجب عليه العود إلى الميقات فيجوز له أن يحرم من مكانه و إن أمكن له العود إلى الميقات.

لو كان له عذر من إنشاء أصل الإحرام في الميقات

- نعم لو كان في الحرم خرج إلى خارجه مع الإمكان، و مع عدمه يحرم من مكانه، و الأولى الأحوط الرجوع الى نحو خارج الحرم بمقدار الإمكان*،
- * و إن لا يجب.

لو كان له عذر من إنشاء أصل الإحرام في الميقات

- وكذا الحال لو كان تركه لنسيان أو جهل بالحكم أو الموضوع، وكذا الحال لو كان غير قاصد للنسك ولا لدخول مكة فجاوز الميقات ثم بدا له ذلك، فإنه يرجع إلى الميقات بالتفصيل المتقدم،
- ولو نسي الإحرام ولم يتذكر إلى آخر أعمال العمرة ولم يتمكن من الجبران فالأحوط بطلان عمرته وإن كانت الصحة غير بعيدة.
- ولو لم يتذكر إلى آخر أعمال الحج صحت عمرته وحجه.

لو نسي الإحرام و لم يتذكر إلى آخر أعمال العمرة

- (مسألة ١٧٢): قال جمع من الفقهاء بصحة العمرة فيما إذا أتى المكلف بها من دون احرام لجهل أو نسيان
- و لكن هذا القول لا يخلو من اشكال و الأحوط - في هذه الصورة - الاعادة على النحو الذي ذكرناه فيما اذا تمكن منها و هذا الاحتياط لا يترك البتة.

لو نسي الإحرام و لم يتذكر إلى آخر أعمال العمرة

- السيد الكلبي يگانی: و أمّا إذا لم يتمكّن من الرجوع أصلاً فيجب عليه الإحرام من موضعه و تصحّ عمرته
- و كذا تصحّ عمرته أيضاً إن نسي الإحرام حتى أتمّ جميع الواجبات
- و كذا لو ترك الإحرام جهلاً بوجوبه «٤» أو أحرم من مكان غير محاذ للميقات بتوهم أنه يحاذي الميقات و غير ذلك من الأعذار ففي جميع الصور المتقدمة تصحّ عمرته «٥».
- (٥ و ٤) المناسك، ص ٨٤.

لو نسی الإحرام و لم يتذكر إلى آخر أعمال العمرة

- ١- القول المذكور على خلاف القاعدة الاولية فان الاجزاء يحتاج الى الدليل.
- ما يمكن أن يستدل به
 - حديثا على بن جعفر
 - هذان الحديثان لا يرتبطان بالعمرة و صريحان في احرام الحج
 - ما رواه جميل بن دراج مرسلا
 - عن أحدهما عليهما السلام في رجل نسي أن يحرم أو جهل و قد شهد المناسك كلها و طاف و سعى قال: تجزيه نيته إذا كان قد نوى ذلك فقد تم حجّه و ان لم يهل و قال في مريض اغمى عليه حتى أتى الوقت فقال يحرم عنه «٢» و ما رواه أيضا مرسلا عن أحدهما عليهما السلام في مريض اغمى عليه فلم يعقل حتى أتى الوقت فقال يحرم عنه رجل «١» فلا اعتبار بسندهما فلا تصل النوبة الى ملاحظة دالتهما فالنتيجة عدم تمامية القول المشار إليه و يترتب عليه ان الاظهر الاعادة.

لو نسي الإحرام و لم يتذكر إلى آخر أعمال العمرة

- ١٤٩٣٨ - ٨ - «٤» وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ عَنْ الْعَمْرِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْخُرَاسَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ الْإِحْرَامَ بِالْحَجِّ فَذَكَرَ وَ هُوَ بَعْرَفَاتٍ - مَا حَالُهُ قَالَ يَقُولُ اللَّهُمَّ عَلَيَّ كِتَابِكَ وَ سُنَّةَ نَبِيِّكَ ص - فَقَدْ تَمَّ إِحْرَامُهُ
- فَإِنْ جَهِلَ أَنْ يُحْرَمَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بِالْحَجِّ حَتَّى رَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ إِنْ كَانَ قَضَى مَنَاسِكَهُ كُلَّهَا فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ.
- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَقَدْ تَمَّ إِحْرَامُهُ «١»

لو نسی الإحرام و لم يتذكر إلى آخر أعمال العمرة

- (١) - الكافي ٤ - ٣٢٤ - ٥.
- (٢) - في المصدر - الوقت.
- (٤) - التهذيب ٥ - ١٧٥ - ٥٨٦، و أورد صدره بالاسناد الثاني في الحديث ٣ من الباب ٢٠ من هذه الأبواب.
- (١) - التهذيب ٥ - ٤٧٦ - ١٦٧٨.

لو نسي الإحرام و لم يتذكر إلى آخر أعمال العمرة

- «١» ٢٠ بابُ حُكْمِ مَنْ تَرَكَ الْإِحْرَامَ أَوْ التَّلْبِيَةَ نِسْيَانًا أَوْ جَهْلًا وَ لَمْ يَذْكُرْ حَتَّى أَكْمَلَ مَنَاسِكَهُ أَوْ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فِي الْمِيقَاتِ
- ١٤٩٥٩ - ١ - «٢» مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِهِمَا عَ فِي رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يُحْرِمَ أَوْ جَهَلَ - وَ قَدْ شَهِدَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا وَ طَافَ وَ سَعَى - قَالَ تَجْزِيهِ نَيْتُهُ إِذَا كَانَ قَدْ نَوَى ذَلِكَ - فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَ إِنْ لَمْ يُهَلَّ - وَ قَالَ فِي مَرِيضٍ أُغْمِيَ عَلَيْهِ - حَتَّى أَتَى الْوَقْتَ فَقَالَ يُحْرَمُ عَنْهُ.

- (٢) - الكافي ٤ - ٣٢٥ - ٨.

لو نسی الإحرام و لم يتذكر إلى آخر أعمال العمرة

- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ «٣».
- (٣) - التهذيب ٥ - ٦١ - ١٩٢.

لو نسي الإحرام و لم يتذكر إلى آخر أعمال العمرة

• ١٤٩٦٠ - ٢ - «٤» وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ كَانَ مُتَمَتِّعًا خَرَجَ إِلَى عَرَفَاتٍ - وَ جَهِلَ أَنْ يُحْرَمَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بِالْحَجِّ حَتَّى رَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ - قَالَ إِذَا قَضَى الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ.

• (٤) - التهذيب ٥ - ٤٧٦ - ١٦٧٨.

لو نسي الإحرام و لم يتذكر إلى آخر أعمال العمرة

- ١٤٩٦١ - ٣ - «٥» وَ عَنْهُ عَنْ أَخِيهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ
الْإِحْرَامَ بِالْحَجِّ - فَذَكَرَ وَ هُوَ بِعَرَفَاتٍ فَمَا حَالُهُ قَالَ - يَقُولُ اللَّهُمَّ عَلَيَّ
كِتَابِكَ وَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ فَقَدْ تَمَّ إِحْرَامُهُ.
- (٥) - التهذيب ٥ - ٤٧٦ - ١٦٧٨ ذيل الحديث ١٦٧٨، و أورده بتمامه
بسنده و بسند آخر في الحديث ٨ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

لو نسي الإحرام و لم يتذكر إلى آخر أعمال العمرة

- ١٤٩٦٢ - ٤ - «٦» وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ بَعْضِ مَنْ أَصْحَابَنَا عَنْ أَحَدِهِمَا عَ فِي مَرِيضٍ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَعْطَلْ حَتَّى أَتَى الْوَقْتَ - فَقَالَ يُحْرَمُ عَنْهُ رَجُلٌ.
- (٦) - التهذيب ٥ - ٦٠ - ١٩١، و أورده في الحديث ٢ من الباب ٥٥ من أبواب الاحرام.



موسسه
رواق
حکمت

تهیه شده در موسسه رواق حکمت

قم - ۵۵ متری عماریاسر، کوچه ۱۵، پلاک ۸۲

تلفن: ۰۲۵-۳۷۷۱۶۰۶۰ دورنگار: ۰۲۵-۳۷۷۱۹۷۴۰

www.ravaqhekmat.ir